

أحكام القرآن

إن سرکم أن یرج الغل من صدورکم فافشوا السلام بینکم .

باب فی عدد الاستئذان وکیفیتہ .

روی دھیم بن قران عن یحیی بن أبی کثیر عن عمرو بن عثمان عن أبی هريرة قال قال رسول
ﷺ ص - الاستئذان ثلاث فالأولی یستنصتون والثانية یستصلحون والثالثة یأذنون أو یردون وروی
یونس بن عبید عن الولید بن مسلم عن جندب قال سمعت رسول ﷺ ص - یقول إذا استأذن أحدکم
ثلاثا فلم یؤذن له فلیرجع وحدثنا محمد بن بکر قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أحمد بن
عبدة قال أخبرنا سفیان عن یزید بن خصيفة عن بسر بن سعید عن أبی سعید الخدری قال كنت
جالسا فی مجلس من مجالس الأنصار فجاء أبو موسى فزعا فقلنا له ما أفرعک قال أمرنی عمر أن
آتیہ فأتیته فاستأذنت ثلاثا فلم یؤذن لی فرجعت فقال ما منعک أن تأتینی قلت قد جئت
فاستأذنت ثلاثا فلم یؤذن لی وقد قال النبی ص - إذا استأذن أحدکم ثلاثا فلم یؤذن له
فلیرجع قال لتأتین علی هذا بالبینة قال فقال أبو سعید لا یقوم معک إلا أصغر القوم قال
فقام أبو سعید معه فشهد له وفي بعض الأخبار أن عمر قال لأبی موسى إنی لم أتهمک ولكن
الحديث عن رسول ﷺ ص - شدید وفي بعضها ولكنی خشیت أن یتقول الناس علی رسول ﷺ ص - قال
أبو بکر إنما لم یقبل عمر خبره حتی استفاض عنده لأن أمر الاستئذان مما بالناس إلیه حاجة
عامة فاستنکر أن تكون سنة الاستئذان ثلاثا مع عموم الحاجة إلیها ثم لا ینقلها إلا الأفراد
وهذا أصل فی أن ما بالناس إلیه حاجة عامة لا یقبل فیہ إلا خبر الاستفاضة وحدثنا محمد بن
بکر قال حدثنا أبو داود قال حدثنا هارون بن عبداﷻ قال حدثنا أبو داود الحفری عن سفیان
عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن رجل عن سعد قال وقف رجل علی باب النبی ص - یستأذن فقام
مستقبل الباب فقال له النبی ص - هكذا عنک أو هكذا فإنما جعل الاستئذان من النظر وحدثنا
محمد بن بکر قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن بشار قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن
جریج قال أخبرنی عمرو بن أبی سفیان أن عمرو بن عبداﷻ بن صفوان أخبره عن کلدة أن صفوان
بن أمیة بعثه إلی رسول ﷺ ص - بلبن وجدایة وضغابیس والنبی ص - بأعلى مكة فدخلت ولم
أسلم فقال ارجع فقل السلام علیکم وذاك بعدما أسلم صفوان وحدثنا محمد بن بکر قال حدثنا
أبو داود قال حدثنا أبو بکر